

((الفصل السابع))

" ملخص الدراسة "

الفصل السابع

" ملخص الدراسة "

مقدمة :

يتطلب مجتمعنا النامي بما لدى أفراد من قدرات عقلية ، وبخاصة القدرة الابتكارية أن يتحملوا مسئوليتهم وأن يسهموا إسهاماً ايجابياً في تنمية المجتمع عن طريق ابتكار حلول للمشكلات المختلفة .

والرياضيات من المواد الدراسية التي تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق هذا الهدف اذا ما نُظِمَّ محتواها وأسلوب معالجتها ، وطرق تدريسها ، بأسلوب معين واستُخدمت وسائل وأنشطة وتدريبات خاصة يمكن أن تؤدي الى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري .

لذا كانت الدراسة الحالية محاولة من الباحث في اعداد استراتيجيات مقترحة لتدريس الرياضيات لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي بغرض تنمية القدرة على التفكير الابتكاري .

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : -
كيف يمكن تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الاساسي عن طريق استراتيجيات مقترحة في تدريس الرياضيات ؟
- ويتفرع منه الاسئلة التالية : -

- ١ - ما الاسس التي يمكن في ضوءها اعداد الاستراتيجيات المقترحة في تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة ؟
- ٢ - ما أثر هذه الاستراتيجيات في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري ؟
- ٣ - ما نوع العلاقة الارتباطية بين مستوى تحصيل التلاميذ في الرياضيات وقدرة على التفكير الابتكاري ؟

أهمية الدراسة :

- ١ - تفيد هذه الدراسة المعلمين في التعرف على قدرات التفكير الابتكاري وبعض أساليب تنميته ، وذلك عن طريق برنامج أو نماذج أو استراتيجية تدريس .
- ٢ - تعمل هذه الدراسة على تبصير المعلمين بمدى تأثير الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة في تنمية قدرات التفكير الابتكاري كهدف من أهدافنا التربوية .
- ٣ - يمكن الاستفادة من الاستراتيجيات المقترحة في بناء استراتيجيات أخرى لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمراحل سنية مختلفة ومواد دراسية أخرى .
- ٤ - تساعد هذه الدراسة مصممي المناهج بوجه عام ومصممي مناهج الرياضيات بوجه خاص في مراعاة بعض الأسس الخاصة بأنشطة التدريس وطريقة عرض المادة بما يساعد على زيادة فعالية التعليم .
- ٥ - الاستفادة من هذه الدراسة في تنظيم محتوى مناهج الرياضيات في السنوات القادمة في جميع المراحل التعليمية بحيث يكفل المنهج المعتمد اكساب التلاميذ القدرة على التفكير الابتكاري وتنمية هذه القدرة .

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على : -

- ١ - مجموعة من تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الاساسي بمدارس مدينة بنها بمحافظة القليوبية .
- ٢ - محتوى كتاب الرياضيات للصف السادس بمرحلة التعليم الاساسي (كتاب التلميذ) .
- أ - الوحدة الثانية وتشمل (النسبة والتناسب ومقياس الرسم والتقسيم التناسبي) .

ب- الوحدة السادسة وتشمل (متوازي الاضلاع ، الدائرة ، المثلث)
وايجاد محيط ومساحة سطح كل من الاشكال الثلاثة والمضلعات
المنتظمة).

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية
فى التطبيق (القبلى والبعدى) وذلك فى اختبار القدرة على التفكير
الابتكارى لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة
فى التطبيق (القبلى والبعدى) وذلك فى اختبار القدرة على التفكير
الابتكارى لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة فى اختبار القدرة على التفكير الابتكارى وذلك فى
التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة فى التحصيل وذلك لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق
البعدى .
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية
فى التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وذلك فى التطبيق البعدى .
- ٦- توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة
فى التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وذلك فى التطبيق البعدى .

خطوات الدراسة :

سارت الدراسة وفقا للخطوات التالية : -

١ — تحديد الاسس التي تم في ضوءها اعداد الاستراتيجية المقترحة وذلك من خلال :

أ — دراسة نظرية عن :

- معنى التفكير وانعاطه •
- التفكير الابتكارى (ماهيته ، مكوناته ، مراحله ، مستوياته) •
- طبيعة الرياضيات •
- أساليب تنمية القدرة على التفكير الابتكارى •

ب — مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت :

- تنمية القدرة على التفكير الابتكارى •
- العلاقة بين تدريس الرياضيات وتنمية القدرة على التفكير الابتكارى •

ج — تحليل محتوى كتاب الرياضيات بالصف السادس من مرحلة التعليم الاساسى لتحديد المفاهيم الاساسية والمفاهيم الفرعية والتعميمات والسهارات •

٢ — تصميم الاستراتيجية المقترحة فى تدريس الرياضيات لتنمية القدرة على التفكير الابتكارى •

٣ — عرض الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية الاعداد وأجريت التعديلات اللازمة •

٤ — تحديد أدوات البحث والتي شملت :

- اختبار السدكاه المصور اعداد أحمد زكى صالح •
- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى • اعداد تورانس ، ترجمة عبد الله سليمان ، فؤاد أبو حطب •
- اختبار تحصيلى فى محتوى الاستراتيجية (اعداد الباحث) ثم حسب معامل ثباته وتأكد الباحث من صدقه •

٥ - تم اختيار عينة الدراسة وقسمت الى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة حيث بلغ قوامها (٢١٨ تلميذا وتلميذة) قسمت الى قسمين متساويين (•

٦ - التطبيق القبلي لأدوات الدراسة •

٧ - تم التدريس بالاستراتيجية المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية •

٨ - تم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة •

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية :

أولا : النتائج الخاصة بالقدرة على التفكير الابتكاري :

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي والبعدي) وذلك في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي •

٢ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق (القبلي والبعدي) في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لصالح التطبيق البعدي •

٣ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القدرة على التفكير الابتكاري وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية •

ثانيا : النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي :

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية •

ثالثا : النتائج الخاصة بالارتباط بين التحصيل والقدرة على التفكير
الابتكارى :

١ - وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وذلك فى التطبيق البعدى .

٢ - وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وذلك فى التطبيق البعدى .
